

النهاية في غريب الأثر

{ نقر } (ه) في حديث ابن مسعود [كان يُصلّي الطُّهْرَ والجَنَادِبُ تَذْقُزُ من الرِّمَاءِ] أي تَقْفِزُ وتَثْبُبُ من شِدَّةِ حَرَارَةِ الأرض . وقد نَقَزَ وَأَنْقَزَ إذا وَثَبَ .

(س) ومنه الحديث [يَنْدُقُزَانِ الْقِرْبُ عَلَى مُتُونِهِمَا] أي يَحْمِلَانَهَا وَيَقْفِزَانِ بِهَا وَثَبًا وفي نَصَبِ [الْقِرْبِ] بُعْدٌ لَأَن يَنْدُقُزُ غَيْرَ مَتَّعِدٍّ . وأَوَّلُهُ بعضهم بعدَم (أي أنه منصوب على نزع الخافض كما يقول الذُّحَّاة) الجار .

ورواه بعضهم بضم الياء من أَنْقَزَ فَعَدَّاهُ بِالْهَمْزِ يُرِيدُ تَحْرِيكَ الْقِرْبِ وَوُثُوبَهَا بِشِدَّةِ الْعَدْوِ وَالْوَثْبِ . وروي بِرَفْعِ الْقِرْبِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

- ومنه الحديث [فرأيتُ عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَذْقُزَانِ وَهُوَ خَلْفَهُ] .

- وفي حديث ابن عباس [ما كان اللَّامَةُ لِيَنْدُقِزَ (هكذا بالزاي في الأصل وا والفائق

3 / 125 واللسان مادة (نقر) لكن رواية الهروي والجوهرى بالراء . وكذلك جاءت رواية الراء في اللسان مادة (نقر) [عن قاتل المؤمن] أي لِيُقْلَعَ وَيَكْفَّ عَنْهُ حَتَّى يُهْلِكَه وقد أَنْقَزَ عن الشيء إذا أَوْقَلَ وَكَفَّ .